

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[328] عن إسحاق بن عمار، عن عبد الرحيم القصير، قال: قلت له: المؤمن يزور أهله ؟ قال: نعم، يستأذن ربه فيأذن له فيبعث معه ملكين، فيأتيهم في بعض صور الطير، يقع في داره ينظر إليهم ويسمع كلامهم. [399] 5 - وعنهم، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لابي الحسن ع: يزور المؤمن أهله ؟ فقال: نعم فقلت: في كم ؟ قال: على قدر فضائلهم، منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين، ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام، قال: ثم رأيت في مجرى كلامه يقول: ادناهم منزلة يزور كل جمعة قلت: في أي ساعة ؟ قال: عند زوال الشمس ومثل ذلك، قال: قلت: في أي صورة ؟ قال: في صورة العصفور واصغر من ذلك، يبعث اﷻ عزوجل معه ملكا فيريه ما يسره ريستر عنه ما يكره فيرى ما يسره ويرجع إلى قرة عين. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة جدا. 5 - الكافي، 3 / 231، كتاب الجنائز، باب ان الميت يزور اهله، الحديث 5. البحار، 6 / 257، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب 8، احوال البرزخ، الحديث 93، الفقيه، 1 / 181، احكام الاموات، الحديث 542. الوافي الحجرية، 3 / 98، الجزء 13، ابواب ما بعد الموت، الباب 109، باب ان الميت يزور اهله. في الكافي: فيراه ما يسره. الظاهر اتحاد الحديث مع الحديث الثالث في الباب، وقد ورد في بعض الاخبار الرد على حديث جعل ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر وانهم يصيرون في قالب كقالبه في الدنيا. راجع التهذيب، 1 / 466، حديث يونس بن طبيان، الحديث 1526، في تلقين المحتضرين، ورواه في الكتاب عن الكافي، في 8 / 71. ليس في نسختنا الحجرية ؟ منهم من يزور في كل يوم. في الفقيه: يريه ما يسره... وليس فيه: " في صورة عصفور ". في الوافي بدل " ومثل ذلك "، " قبيل ذلك ".
